

المجلس 91) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:17](#)

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله - [00:00:34](#)

الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:00:51](#)

فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت - [00:01:15](#)

وانه الحق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:39](#)

يتعلق بما حصل من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف وكفر من كفر من العرب وارتج من ارتد منهم - [00:01:58](#)

فعزم على قتالهم عزم على قتالهم رضي الله عنه وارضاه وراجع في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال كيف تقاتل الناس قال حين تقاتل الناس هنا في الحديث - [00:02:17](#)

كيف تقاتل الناس؟ كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس وقد قال ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:02:43](#)

و فابو بكر رضي الله عنه لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر وجه همته الى قتال المرتدين. الذين خرجوا من الاسلام ودخلوا في الكفر او عادوا الى الكفر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وهذا يدل على يعني اه شجاعته ابو بكر رضي الله عنه وحرصه على المحافظة على ما كان عليه الناس في زمن الرسول صلى الله وسلم ولم يتجه الى قتال الكفار - [00:03:18](#)

والذهاب الى الفرس وغيرهم للقتال. لانه اراد المحافظة على رأس المال وهو الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم لان لانه لو بدأ بقتال اولئك وترك هؤلاء يمكن ان يكون منهم شر ويكون منهم ضرر كبير لانهم في نفس الجزيرة فوجه - [00:03:34](#)

مهمته الى قتالهم وجهيمته الى قتالهم محافظة على رأس المال وهنا كان موجودا في زمنه صلى الله عليه وسلم من اه ان انهم دخلوا في الاسلام فاراد ان اه يعيد هؤلاء الذين خرجوا منه اليه وان يكونوا على ما كان عليه الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:04:02](#)

وكان وكان منهم من ارتد وكفر وعاد الى الكفر وفيهم من تبع من ادعى النبوة مثل مسيلمة الكذاب ومثل اسود العنسي و وفيهم من اه امتنع او ترك دحى الزكاة - [00:04:30](#)

يعني لم يدفع الزكاة وامتنع من دفعها ابو بكر رضي الله عنه قاتل الجميع يعني من كان مرتدا قاتله ليرجع الى الاسلام. ومن ومن كان امتنع من دفع شيء كان يدفعه الى - [00:04:56](#)

عليه الصلاة والسلام فانه يقاتله حتى يعود الى ما كان عليه حاله في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو وهو الزكاة وعمر رضي الله عنه احتج بهذا الحديث وقوله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:05:15](#)

وما جاء في ذكر الصلاة والزكاة يعني في في هذا الحديث الذي احتج به او الذي ذكره عمر لابي هريرة رضي الله عنه ولكنه جاء يعني في بعض الاحاديث عند عن ابي هريرة وعن غيره في ان فيه ذكر القيام بشرائع - [00:05:36](#)

وكذلك ما يتعلق بالصلاة والزكاة. وجاء ذلك ايضا في حديث ابن عمر وعن غيره. وحديث غيره غيرهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قوله امرت ان اقاتل الناس يعني قول الرسول يرجو ان اقاتل الناس الامر له هو الله لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال امرت او نهيت فالذي هو امر له هو الله - [00:05:56](#)

والناهي له هو الله واما الصحابة اذا قالوا امرنا بكذا او نهينا عن كذا فالامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان امر الله امر الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو امر من الله. لان السنة وحي من الله كما ان القرآن وحي من الله وكل ما يأتي به - [00:06:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة هو من عند الله. وهو من الله وليس من وليست السنة من عنده وانما هي من الله سبحانه وتعالى فهو الذي اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة - [00:06:45](#)

ومعلوم ان ان السنة انها ما هي وحي من الله القى الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى جاء كذلك في احاديث عديدة تدل على ان السنة هي من الله - [00:07:02](#)

اذا اه ما يعني ما جاء يعني ما جاء من ذكر اه قول ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله امرت او نهيت فان الامر له هو الله سبحانه وتعالى سواء كان ذلك في الكتاب او في السنة - [00:07:17](#)

وليس وليس الوحي مقصورا على الكتاب وانما هو على الكتاب والسنة يعني كله ومن انكر السنة ومن انكر السنة فهو منكر للقرآن ومن جحد السنة فهو مكدب بالقرآن وذلك ان الاحكام الشرعية انما عرفت بالسنة - [00:07:35](#)

القرآن جاء فيه اجمال الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ولكن معرفة الصلوات اعدادها واوقاتها ويعني صفاتها انما عرفت بالسنة ومن قال انه يؤمن بالقرآن وليؤمن بالسنة فهو كافر بالقرآن. لان لان القرآن ما فيه ان الركعات اربع للظهر - [00:07:57](#)

والعصر والعشاء وثلاث للمغرب وثلثين للفجر وما فيه ذكر تفاصيل التي بها تعرف الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام كان صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتم اصلي. فالذي يقول انه متبع للقرآن ولا يقر بالسنة فهو كافر بالكتاب والسنة - [00:08:22](#)

وجاحد لما جاء في الكتاب والسنة ولا يمكنه ان يعبد الله عز وجل ويأتي بالعبادات الا اذا امن بالسنة وصدق بما جاءت به السنة والا فان اه الصلاة والزكاة والصيام والحج كلها انما جاء بينهم اهل السنة - [00:08:45](#)

وقد جاءت مجملة يعني في الكتاب وجاء فيها شيء من التفاصيل في في الكتاب ولكن آ تفصيلها الوافية والكاملة انما جاءت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في الصلاة صلوا كما في المصلي وقال في الحجر تأخذ عني من - [00:09:04](#)

ولعلي لا القاكم بعد عامي هذا وكذلك بالصيام يعني جاء يعني في القرآن وجاءت التفاصيل يعني في السنة فيما يتعلق بما يحصل به افطار وغير ذلك مما هو مبين وموضح في السنة وكذلك الزكاة. يعني الانصبه والاشياء التي تجد فيها الزكاة - [00:09:24](#)

مقدار النصاب ومقدار الزكاة في كل في كل نوع من انواع المال بجميع انواع المال انما جاء ذلك بيان في السنة. اذا قوله صلى الله عليه وسلم امرية بكذا ونهيت عن كذا انما هو من الله سبحانه وتعالى - [00:09:49](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله واني واني واني رسول الله وهذا فيه بيان ان الاصل الذي يقاتل عليه ويكون الدخول فيه بالاسلام انما هو بالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:10:08](#)

محمد رسول الله وهذا هذا يعني شيء متفق عليه ولكن الكلام في الصلاة والزكاة يعني منا يعني من امتنع من الصلاة او امتنع من الزكاة فابو بكر رضي الله عنه قال لا اقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:10:22](#)

لان الزكاة حق المال وهي واجبة كما ان الصلاة واجبة وصلاة يعني تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات والزكاة تجب على من كان غنيا اذا ملك نصابا وحال عليه الحول - [00:10:42](#)

ابو بكر رضي الله عنه يعني استدل بالقياس ان افرقاتنا فرق بين الصلاة والزكاة لكن عمر رضي الله عنه استدل بالعموم وهو بين له انه يقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:10:58](#)

وبعد ذلك يعني آآ رجع آآ عمر رضي الله عنه وعرف ان ما قاله ابو بكر هو الحق وآآ ذلك ظهر له بعد المحاوراة والمناقشة ولم يكن ذلك تقليدا لابي بكر وتركاه لما هو عليه وانما عرف انه الحق - [00:11:20](#)

انما كان ان ان ما قاله ابو بكر رضي الله عنه انه الحق الذي يتعين الاخذ به وكل منهما ليس عنده اه ذكر الصلاة والزكاة والا لما احتاج يعني ابو بكر يقول له قاتلنا من فرط ولا احتاج عمر ان يعني يحتج عليه - [00:11:40](#)

الحديث الذي فيه ذكر الشهادتين وقد جاء عن ابن عمر عن ابن عمر نفسه آآ الحديث الذي فيه حتى يشهد سوف يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة يقيموا الصلاة ويتوا الزكاة - [00:12:08](#)

ولم يكن ذلك معلوما لم يكن ذلك عند ابي بكر ولا عند عمر ولو كان عند ابي بكر لما احتاج الى ان يلحق الصلاة الزكاة بالصلاة ولو كان ذلك عند عمر ما احتاج الى ان - [00:12:25](#)

يقول له كيف تقاتل الناس؟ والله وقد قال الرسول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله ولهذا قال الحافظ ابن حجر ان هذا فيه دليل على ان السنة تكون عند - [00:12:41](#)

عند من يكون انها قد لا تكون عند الاكابر يعني بعض السنن لا تكون عند الاكابر وتكون عند الاصاغر. لان هذه السنة عند ابن عمر ولم تكن عند ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم - [00:12:56](#)

ولهذا قال الحافظ ابن حجر وفي هذا دليل على ان السنة التعويل على السنة وما ثبت الدليل وانه قد يحفى على من يكون كبيرا ويكون عند من يكون صغيرا بالنسبة لهذا الكبير - [00:13:12](#)

ولا يقال كيف خفيت السنة او خفي ذلك على فلان وفلان؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث بالاحاديث فيحظر من يحضر ويغيب من يغيب ومن حفظ حجة انا انا على من لم يحفظ. ولهذا يقول حافظ حجر وفيه هذا دليل على ان - [00:13:31](#)

المعول عليه الدليل ولا يقال كيف خفي على فلان وفلان ولا يقال كيف خفي على فلان وفلان متى نقاتل الناس يا رسول الله ايه ده فعلوا ذلك عصموا لدماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. نعم - [00:13:51](#)

قال ابو بكر والله لا اقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة من فرق بين الصلاة والزكاة يعني كأ الصلاة هذه لا اشكال فيها وان الكلام في الزكاة ومعلوم ان الصلاة يعني اه معروف عند الصحابة ان تركها كفر - [00:14:15](#)

يعني اذا كان تكاسلا وتهاوننا. اما اذا كان جحودا فان ترك الصلاة كفر وترك الزكاة كفر. يعني اذا كان جحودا وكذلك الصيام وكذلك الحج وكل امر معلوم دين الاسلام بضرورة فان تركه يكون كفر وانما - [00:14:33](#)

خلاف في اه في الصلاة وغيرها. فان الصلاة يعني اه اه الصلابة رضي الله عنهم جاء عنهم انها كفر والدلة جاءت على انها كفر واما الزكاة فقد جاء ما يدل على - [00:14:52](#)

ان تركها تهاوننا ليس بكفر وذلك بالحديث الذي فيه ان الانسان اذا لم يؤدي الزكاة فانه يفتح يعني لها اي زكاة الابل باظلافها تنطحه بقرونها اي الغنم فاذا مر عليه اخراه فرد عليه اولاهها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى مصيره اما الى الجنة واما الى - [00:15:10](#)

فقوله اما الى الجنة واما الى النار هذا يدل على كفره. هذا عدم كفره. لان الكافر لا سبيل له الى الجنة. بل ليس امامه الا النار وهنا قال حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. فدل على ان الزكاة - [00:15:39](#)

يعني من اه تركها تهاونا فانه لا يكفر ولكنها تؤخذ منه قهرا يؤخذ منه قهرا ولكنه لا يكفر لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار. فخلاف - [00:15:57](#)

فانه قال عافني بيني وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر قال بين المسلم وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة وكذلك جاء في احاديث اخرى
وجاء عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة يعني تهاونوا واما جحود - [00:16:14](#)

فكلها اذا جهز الانسان فانه يكون فانه يكون كافرا ومعلوم ان من امتنع من دفعها اي زكاة فانها تؤخذ منه قهرا واذا قاتل على ذلك
فانه يقاتل واذا قاتل على ذلك فانه يقاتل. نعم - [00:16:35](#)

قال عمر بن الخطاب والله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. نعم. وهذا ليس ليس تقليدا
لابي بكر وانما ظهر له الذي ظهر لابي بكر من القتال حتى يرجع الناس الى ما كانوا عليه - [00:17:02](#)

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتبية بن سعيد نعم عن ليث ابن سعد نعم عن عقيل ابن خالد عن عقيل عن
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله. من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. نعم وهذا احد - [00:17:24](#)

للفقهاء السبعة في عصر التابعين عن ابي هريرة نعم يقول احسن الله اليكم هل بترك شريعة الزكاة يقاتلون قتال ردة اذا كانوا
جحدوها فقاتلهم مثل الردة. واما اذا كان ما جحدوها وانما بخلا فانهم يقاتلون هي تؤخذ منه - [00:17:47](#)

يعني قهرا اذا لم يحصل منه مقاتلة لكن اذا قاتلوا على عليها فانهم يقاتلون وهؤلاء الذين قاتلوا بكر قاتلهم لانهم جحدوها او تركوها
تكاسلا يعني بعض العلماء قال ان انه انه جحود - [00:18:14](#)

انه جحود وبعضهم قال انه يعني بخل ولكن بالنسبة للجحود يعني كما هو معلوم فيها كل ما كان معلوم الاسلام بالضرورة فان جحده
يكون كفر وانما الذي لا يحصل فيه الكفر هو يعني عدم دفعها بخلا - [00:18:35](#)

عدم دفعها بخلا وهذا هو الذي يعني جاء في الحديث انه آآ يعذب يوم القيامة آآ يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. والكافر لا
سبيل له الى الجنة بل مآله الى النار - [00:18:54](#)

قال وحدثنا ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى واحمد بن عيسى. نعم. قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب هذا من دقة مسلم
رحمه الله يعني ذكر شيوخه الثلاثة وذكر ان واحدا منهم قال حديثنا وان الاخران قال اخبرنا - [00:19:18](#)

نعم قال اخواني يونس علي ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عصم مني ما له ونفسه الا بحقه - [00:19:39](#)

وحسابه على الله نعم هذا مثل الذي قبله في ذكر الشهادة. نعم قال وحدثنا ابو الطاهر نعم وحرمة ابن يحيى نعم وهما مصريان
واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا - [00:20:00](#)

عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة نعم هو سعيد
المسيب ايضا هو احد فقهاء المدينة السبعة - [00:20:23](#)

لان الحديث الاول يعني هو عن ابي هريرة وهو من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والثاني عن ابي هريرة وهو من طريق آآ سعيد
المسيب وكل منهما اه من فقهاء المدينة سمع - [00:20:37](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال اخبرنا عبد العزيز يعني الذروري عن العلاء قال وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له قال حدثنا
يزيد ابن زريع قال حدثنا رح عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - [00:20:51](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقاتل الناس حتى يشهدوا حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - [00:21:11](#)

وهذه الرواية يعني فيها يعني زيادة على ما تقدم انهم يؤمنون به وبما جاء به ومن المعلوم ان الذي جاء به او من اهم ما جاء به هو
الصلاة والزكاة وصيام الحج التي هي اركان الاسلام - [00:21:31](#)

والتي جاءت بحد مبينة في حديث ابن عمر الخمس وفي حديث جبريل يعني حيث سأله عن الاسلام واجابه بهذه الخمس يعني فهذا

او فهذا الحديث او هذه الزيادة في هذا الحديث تدل على دخول الامور التي - 00:21:50

هي يعني يعني لازمة بعد الشهادتين واهم شيء الصلاة والزكاة وصيام الحج التي هي اركان الاسلام قال ويؤمنوا بي وبما جئت به ومعلوم ان الذي جاء به هو اهم شيء جاء به تجد شهادتين هو الصلاة والزكاة. ولهذا جاء في حديث ابن عمر حديث معاذ - 00:22:10 وحيد بن عباس في قصة معاذ يبعث الى اليمن ان ان اول شيء يدعى اليه التوحيد ثم يدعى بعده الى الصلاة ثم يدعى بعده الى الزكاة فاذا قوله ويؤمنوا بي وبما جئت به يعني يدل على دخول هذه الاشياء - 00:22:35

قال حدثنا احمد بن احمد بن عبدة الضبي. نعم. عن عبد العزيز يعني الدواوردي. نعم. عن العلاء على ابن عبدالرحمن ابن يعقوب انا ابيه قال وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له. نعم - 00:22:55

قال عن يزيد بن زريع عن روح عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر - 00:23:12

وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع - 00:23:33

قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال جميعا حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:23:50

قولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ثم ذكر بعد ذلك في الحديث الذي آ رواه - 00:24:10

باسناده عن ابي هريرة وعن جابر ثم الحديث الذي رواه عن جابر وكلها يعني تتعلق بذكر الشهادتين والحديث الذي قبل ذلك فيه اضافة وبما ويؤمنوا بي وبما جئت به. نعم - 00:24:31

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن حفص بن غياث. ابو بكر يشبهه عبدالله بن محمد بن عثمان. عبدالله بن محمد بن ابراهيم وسبق ان مر بنا انه اكثر شيوخ مسلم - 00:24:53

يعني اخذه لمسلم عنه حيث بلغت احاديثه الف وخمس مئة واربعين حديثا عن حفص بن غياث. نعم عن الاعمش نعم سليمان ابن مهران عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع عن جابر نعم - 00:25:10

وعن ابي صالح ابو صالح وذكوان السمان هذا طريقا اخرى عن ابي هريرة اللي يروي عنهم نعم. نعم يعني اذا وصل طريقان الطريقة ينتهي بابي هريرة وطريقة ينتهي بجابر. نعم - 00:25:29

قال قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة. نعم هذا الذي هو الرجل الذي مر اللي يقال فيه يهاجس به ها؟ لا هو - 00:25:54

قبله امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله حصل مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. نعم قال حاء وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع - 00:26:13

الجراح قال وحدثني محمد بن المثنى نعم عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال جميعا حدثنا سفيان فوري عن ابي الزبير محمد مسلم ابن تدرس عن جابر نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقر بن محمد بن زيد بن - 00:26:24

عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا عصموا - 00:26:57

اني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وهذا الحديث عن ابن عمر فيه ذكر الصلاة والزكاة وهو الذي يعني يعني قال الحافظ في شرحه ان ان السنة قد تكون عند الاصابة وتخفى على الاكابر - 00:27:17

لان ابا بكر وعمر لم يكن عندهما هذا الحديث ولهذا يعني آ احتج يعني هذا احتج بالعموم وذاك احتج ابن القياس وابن عمر كان عنده

هذا الحديث الذي فيه التنصيص على الصلاة والزكاة - [00:27:37](#)

ولو كان عندهما ما كانت هناك المحاورة يعني لها محل لان لان الدليل قد وجد في حديث ابن عمر وحديث ابن عمر هذا يعني رواه البخاري يعني في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر - [00:27:56](#)

انه من غرائب الصحيح يعني من الاشياء التي جاءت من طريق واحد والتي يقال لها غريب مثل اول حديث في البخاري واخر حديث فانها جاءت بطريق واحد وقد قال الحافظ بن حجر لما قال انه من غير صحيح قال وقد خلا منه مسند الامام احمد على سعته -

[00:28:17](#)

وقد خلى منه مسند الامام احمد على احمد على سعته يعني كتاب الامام احمد واسع جدا واحاديثه كثيرة ومع ذلك لا يوجد في هذا

الحديث عن ابن عمر فهو من غرائب الصحيح - [00:28:37](#)

لكن كما هو معلوم جاء يعني يعني اه حديث ابو هريرة وحديث جابر يعني كلها يعني اه يعني جاءت يعني في عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانما هو غريب - [00:28:51](#)

كما قال الحافظ بن حجر يعني بالنسبة لحديث ابن عمر والطريق الموصلة اليه وانه جاء من هذا الطريق الواحد الذي فيه واقد ابن

محمد ان اه محمد ابن زيد ابن عبد الله - [00:29:10](#)

يعني بحيث واقد يروي عن ابيه وابوه يروي عن جده يعني واقع يروي عن ابي محمد ومحمد يروي عن جده عبد الله ابن عمر لان ال

محمد ابن زيد ابن عبد الله - [00:29:27](#)

انا وقد خلا منه مسند الامام احمد على ساعته لانه بالالف يعني على حسب التسلسل الذي ذكر يعني في المطبوع يعني قريب من

ثلاثين الف نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي ما لك بن عبد الواحد. نعم. عن عبد الملك بن الصباح. نعم. عن شعبة - [00:29:41](#)

عن واقض بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبد الله ابن عمر. نعم قال واحد هذا من رواية ابن عن اب وحفيد عن جد

ابن عنب - [00:30:06](#)

وحديث عن جد وهذا شبيه بما يتكرر في بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة لانه من رواية حفيظ عن جد وابن عنب هذا

عكسه قال وحدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان مروان يعنيان الفزاري - [00:30:24](#)

عن ابي ما لك عن ابيه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله

ودمه وحسابه على الله. وهذا مثل اول - [00:30:52](#)

يعني هذا مثل اول الذي الذي اه فيه يعني ان من شهد الله لا حرم ماله ودمه وحسابه على الله والهدف الجزء الاول في حديث اه اه

ابي ابي ما لك - [00:31:08](#)

نعم ابو مالك عن ابيه. حديث ابي مالك عن ابيه. وهو وهو اه يساعد ابن طارق ابن اشيم ابوه طارق هو الصحابي وهذا يروي عن

ابيه اسمه سعد سعد ابن طارق - [00:31:23](#)

نعم قال حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني عن مروان يعنيان الفزاري. مروان ابن محمد

الفزاري وهذا هو الذي قال الحافظ ابن حجر في ترجمته في تقريب التأديب انه يجلس التدليس الشيوخ - [00:31:49](#)

يعني يجلس الشيوخ يعني معناها انه يذكر شيوخه بغير ما اشتهروا به وهذا نوع من انواع التدليس عن ابي ما لك عن ابيه قال

وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا ابو خالد الاحمر - [00:32:11](#)

ها قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد ابن هارون كلاهما عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

وحد الله ثم بمثله - [00:32:32](#)

نعم يعني هذا ذكر العبارة قال من قال لا اله الا الله وهنا قال من وحد الله والباقي بمثله يعني انه انه يعني له الجنة وحسابه على الله

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن ابي خالد الاحمر هو سليمان ابن حيان - [00:32:46](#)

قال وحدثني زهير بن حرب عن يزيد بن هارون كلاهما عن ابي مالك عن ابيه قال رحمه الله تعالى وحدثني حرمله ابن يحيى

التوجيهي قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه - [00:33:07](#) قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم غدر عنده ابا جهل وعبدالله ابن امية ابن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا - [00:33:31](#)

الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. وقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية. يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها علي ويعيد له - [00:33:48](#)

ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب. وابي ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - [00:34:06](#)

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:34:24](#) وهو اعلم بالمهتدين. ثم ذكر هذا الحديث في عرض الاسلام على الكافر وان ذلك ينفعه ما لم يغرغر يعني ما لم يصل الى حد خروج الروح فان عند ذلك لا ينفع - [00:34:45](#)

اللي مثل خروج الشمس من مغربها يخرج المغربي هذا ينفع الايمان وكذلك من كان اه حيا كل كل فرد من افراد الناس يعني الى حصل خروج الروح ووقت المعاينة وخروج الروح فانه لا تنفع التوبة وانما تنفع - [00:35:05](#)

توبة قبل ذلك انما تنفع التوبة قبل ذلك ويعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان عند عمه ابي طالب قد كان يعني في مرض موته ولكن قبل ان تحصل الغرغرة والمعاينة - [00:35:26](#)

الموت ولهذا المحاورة موجودة الهدكات المحاورة موجودة يعني بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين وبين عمه وكذلك بين عمه وبين الرجلين الذين حضرا عنده وكانا يذكرانه ملة الالباء والاجداد الرسول صلى الله عليه وسلم يعرض عليه التوحيد وانه يقول لا اله الا الله كلمة يحاج بها عند الله عز وجل - [00:35:42](#)

وانه بذلك يسلم يدخل الاسلام ويسلم من من عذاب النار وفي هذا دليل على ان الانسان اذا مات اذا اسلم ومات بعد ذلك فانه يكون من اهل الجنة وان لم يحصل منه عمل - [00:36:11](#)

ما دام انه لم يتمكن من العمل لهذا في قصة اليهودي او الولد اليهودي الذي كان زاره الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الاسلام وكان ينظر الى ابيه فقال اطع ابا القاسم فاسلم ثم انه مات - [00:36:28](#)

فانه مات بعد ذلك وصار بذلك من جنة المسلمين وصار يعني خرج من الكفر الى الاسلام. فكذلك ابو طالب اه راجعه النبي صلى الله عليه وسلم في في اخر حياته وقبل ان تحصل الغرغرة والمعاينة - [00:36:47](#)

للموت وخروج الروح وكان يذكره بهذه الحجة التي فيها سلامته وعنده هذان الرجل ان اللذان يذكرانه ملة الالباء والاجداد وهذا فيه يعني عرض الاسلام على الكافر قبل حصول الغرغرة كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وما حتى ما حصل في اه اليهودي - [00:37:05](#)

الولد الذي هو من اليهود وامن ودخل في الاسلام وسلم من عذاب النار وهو لم يتمكن من العمل وهو لم يتمكن من من العمل فهما يذكرانه مدة الالباء والاجداد وهذا فيه بيان مضر جلساء السوء على الانسان - [00:37:35](#)

مضرة جلساء السوء لان هذين كان يلقتانه الحجة الملعونة التي هي الكفر بالله عز وجل وكانت النتيجة هو اخر ما حصل انه كان انه مات على ما ذكره اياه ولم يأتي بالشئ الذي طلبه منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

ولهذا قال الراوي اخر ما قال هو على ابنة عبد المطلب يعني كلمة هو يعني ذكرها الراوي يعني من باب المحافظة على السلامة من الالفاظ التي يضيفها الانسان الى نفسه وان كان ذلك على سبيل الحكاية ولا يضره لكن هذا من كمال الادب ان ان الكلام -

[00:38:25](#)

لا يضيفه الانسان لنفسه والاصل انه قال انا على ابن عبد المطلب ولكن الراوي او الذي روى الحديث ما قال ما عبر بانا وانما عبر به هو

هو على مثال ابن طرف ثم اكد ذلك بقوله وابى ان يقول لا اله الا الله واكد ذلك بقوله وابى ان يقول لا اله الا الله - [00:38:51](#)
هذا تأكيد لكونه مات على ملة عبد المطلب. وهذه حجة التي يعني ذكره اياها هي الحجة التي جاءت في القرآن يعني ان انهم يتبعون
ملة الالباء والاجداد وكما جاء في القرآن وكذلك ما ارسلنا من قبلك - [00:39:15](#)

هي طالعة من نذير لقالهم اشربوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون يعني ان هذه كلها تذكير بملة الالباء والاجداد
وكذلك يعني في قصص الانبياء يأتي ذكر انهم على ملة ابائهم - [00:39:35](#)
وانهم على ما كان عليه آباؤهم فكان اخر ما قال هو على ملة عمر بن طالب وابى ان يقول لا اله الا الله ولهذا مات كافرا ويعني وقال
عليه الصلاة والسلام لا يستغفرون لكن يعلمون عنك فانزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امروا المشركين ولو كانوا اولي قربي -
[00:39:51](#)

وانزل الله في ابي طالب يعني ما يتعلق خصوصه وانه مات كافرا وان الله عز وجل لم يكتب له الهداية ومات على الكفر فقال الله عز
وجل لنبيه انك ذاك فيما احببت - [00:40:15](#)
انك لا تهدي من احببت اي من احببته لقرايته او احببت دخوله في الاسلام واحببت الاحسان اليه ودخوله في الاسلام انك لا تهزم من
حلفت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:40:34](#)

وهذه بداية التوفيق وترتيب التي اختص الله عز وجل بها واما هداية الدلالة والارشاد فهذه حاصلة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل احد وهي موجهة لكل الانس والجن واما التوفيق فهو لمن يحصل له الهداية من الله عز وجل - [00:40:48](#)
فهناك هداية مثبتة وهداية منفية والهداية المثبتة هي هدية الدلالة والارشاد التي اثبتتها الله بقوله وانك لتهدي الى صراط
مستقيم. وانك لتهدي مخاطب الرسول يعني ترشده وتبين والهداية المنفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هداية التوفيق -
[00:41:10](#)

لهذا قليل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديه من يشاء قد جمع بين الهديتين هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والتجديد
في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - [00:41:33](#)
لان الجملة الاولى وهي والله يعني ولهذا حذف مفعول يعني تدعو كل احد والله يدعو الى دار السلام يعني كل احد يدعوه الله عز
وجل الى اجل السلام ثم قال ويهدي من يشاء والى الصراط المستقيم - [00:41:53](#)
لديه اعداد التوفيق والترجيد. فجمع بين الهديتين في هذه الاية وحين المفعول في الاولى لاتادة العموم نعم قال وحدثني حرمة ابن
يحيى تجيبني الحديث عن المسيب قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد عنده ابا جهل
وعبدالله وعبدالله - [00:42:12](#)

جهنم هو عمر ابن هشام وقد مات كافرا واما عبد الله بن ابي امية فقد اسلم عام الفتح واستشهد في آ في حنين وعبدالله بن
ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد قوله يا عم - [00:42:38](#)
يعني هذا فيه من التلطف في الخطاب اي من التلطف للخطاب وخطاب الكافر بهذا لان هذا يعني هذا وصف يعني مستقر آ يخاطب
بكونه عمة يعني في ذلك يعني استعطاف له - [00:43:04](#)

ويعني مخاطبته يعني هذا الوصف الذي هو عمومته للرسول صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله.
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:43:25](#)

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب كان الرسول هذا وهما يعيدان يعني
المقالة الخبيثة الذي هي دعوته الى ان يبقى على ملة عبد المطلب - [00:43:51](#)

كيف لم يزل يعيد ويعيدان حتى اخر شيء قاله انه هو على ومات على ذلك. نعم متى قال ابو طالب اخر ما وهذا مثل قوله على ابن
عبد المطلب؟ هذا من جنس الحديث الذي ورد يعني في الجنائز اذا كانت غير سالحة قالت يا - [00:44:12](#)
الى اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانس والجن يعني اللي هم مكلفين يعني يا ويله يعني تائهون بها يعني كلمة يا ويلها

هي تتكلم تقول يا ويلي اين تذهبون بي - 00:44:31

يعني يسمع صوتها يعني بهذا الكلام كل من الناس كل الا الناس والجن. نعم اذا هذا من العبارات التي فيها يعني الادب بالامتعان عن

الالفاظ السيئة وان كان على سبيل الحكاية - 00:44:49

قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله

لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل - 00:45:10

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في

ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. قال وحدثني حرمة ابن عهد تجيبي عن عبد الله ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابيه - 00:45:45

ابوه نسيب بن حزم نعم قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال وحدثنا حسن

الحواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم لسعد قال حدثني ابي عن صالح كلاهما عن الزهري في هذا الاسناد مثل

- 00:46:00

غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الايتين وقال في حديثه ويعود اداني في تلك المقالة وفي

حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزال به - 00:46:24

نعم يعني يعيدان يعني تلك المقالة وهي اترغب عن الجزع المطلب والثاني يقول فلم يزال به يعني يكرران عليه هذه المقالة حتى

كانت النهاية انه كان على ما لقناه اياه وما ذكره اياه وهو - 00:46:43

انه اه مات على الكفر والعياذ بالله قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر نعم قال وحدثنا حسن

الحواني وعبد ابن حميد عن يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد - 00:47:04

انا به عن ابيه عن صالح. صالح ابن كيسان كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد قال حدثنا محمد ابن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان

عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي - 00:47:25

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعنه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فابى فانزل الله انك لا

تهدي من احببت الاية - 00:47:45

نعم قال حدثنا محمد ابن عباد وابن ابي عمر نعم عن مروان مروان بمحمد عن يزيد وهو ابن كيسان. نعم. عن ابي حازم عن ابي

هريرة. نعم. ابو حازم هذا هو سلمان الاشجعي - 00:48:03

لان لان ابا حازم يعني في التابعين يعني تطلق على رجلين اليوم ابو حازم سلمان الاشجعي وهذا اذا جاء يروي عن ابي هريرة

المقصود من سلمان واذا جاء ابو حازم يروي عن سهل من عن - 00:48:25

طبعاً ان انا يعني من سهل بن سعد الساعدي. عن سهل بن سعد. نعم. عن سهل بن سعد الساعدي في المراجع سنربح بدينار اذا جاء

يروي عن سهل ابن سعد فسلمه بالدينار - 00:48:43

واذا جاء ابو حازم يروي عن ابي هريرة المقصود به سلمان الاشجعي قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد

قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة - 00:49:11

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريبش

يقولون انما حملة على ذلك - 00:49:30

الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي هذا ايضا بيان ان يعني ابا طالب انما اراد

ان يعني يعني يبقى على ملة الاءاء - 00:49:45

والا يعير وانه قال يعني غلبه الجزع واسلم فكانت يعني هذه يعني اه علة عليلة وحجة وافية ولم يوفق وانما حصل له خذلان ولم

يظهر بالتوفيق من الله عز وجل والا فكون فكونه - [00:50:05](#)

دير الحق ولو ولو غير بانواع من الفاظ التحذير فان ذلك لا يعني اه ذلك لا يظيره في جانب انه اه اسلم وصار من اهل الجنة وسلم
من من عذاب - [00:50:30](#)

ابن نار قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة هنا نص
على يعني في الاول ابو حازم - [00:50:52](#)

وهنا قال الاشتعي فاتضح يعني بذلك انه سلمان وحتى لو جاء يعني غير منسوب فان اه ابا حازم اذا جاء يروي عن ابي هريرة
فالمقصود بسلمان الاشجعي اه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم. قال ابو بكر حدثنا
ابن عربة عن خالد - [00:51:08](#)

قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا
اله الا الله دخل الجنة. هذا في الباب هنا ولا الباب اللي بعده؟ بعده - [00:51:36](#)

الباب اللي بعده؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله
خيلا بارك الله فيكم الهكم الله الصواب وفقكم للحق وشافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا - [00:51:54](#)

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول السائل كيف خفي على عمر ابن الخطاب حديث ابن عمر مع ان حديث جبريل
المشهور متضمن لما جاء في حديث ابن عمر في - [00:52:12](#)

الاسلام. نعم هذا بيان الاسلام هو الذي رواه رواه عمر لكن المقاتلة يعني مقاتلة هي التي يعني خفيت على عمر ويعني سمعها ابنه
من من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث بها عن رسول الله - [00:52:28](#)

يعني هذا فيه بيان اركان الاسلام هو انه سئل عن الاسلام فاجاب بهذا لكن مقاتلة يعني ما جاءت يعني في الحديث الذي اورده او في
الاستشهاد بما اورده في حديث ابي هريرة وانما جاء - [00:52:50](#)

يعني في رواية ابنه عبد الله بن عمر قل هل يستدل بفعل ابي بكر رضي الله عنه على القاعدة الاصولية ان القياس يخص العموم اه
القياس يعني الاصل ان انها ان العموم هو هو المعتبر - [00:53:08](#)

العموم هو المعتبر ولكن ابا بكر رضي الله عنه يعني لما كانت الصلاة يعني معلوم شأنها وعظيم شأنها وانها تختلف عن عن الزكاة اه
رأى انه لا فرق بين الصلاة والزكاة لانها قرينتها في كتاب الله عز وجل - [00:53:33](#)

ارنتها في كتاب الله عز وجل لكن العموم كما هو معلوم الاصل الاصل هو هو يعني اذا اذا دل الحديث الحين لان هذا هو الاصل يقول
اذا قاتل الامام المرتدين - [00:53:53](#)

هل يجوز ان يسقي ذراريهم ونساءهم او ان هذا خاص بالكفار الاصليين. هذا جاء يعني يعني ان انها ان حصل السبي ومنها المسليات
يعني التي اخذها علي بن ابي طالب واثت بابنه محمد - [00:54:12](#)

الذي قال محمد بن حنفية لان احنا ننسب المرتدين - [00:54:33](#)